

## دور إطار (COBIT) في تعزيز إجراءات الرقابة الداخلية على الأنظمة الإلكترونية دراسة حالة في مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة/نينوى

الباحث: عبدالصمد جاسم محمد  
كلية الادارة والاقتصاد  
جامعة الموصل

Abdulsamadjasim0@gmail.com

أ.م.د. كبرى محمد طاهر  
كلية الادارة والاقتصاد  
جامعة الموصل

kubraa\_mhamd@uomosul.edu.iq

### المستخلص:

يهدف البحث بشكل اساسي الى بيان وتعريف دور إطار (COBIT) في تعزيز اجراءات الرقابة الداخلية على الانظمة الإلكترونية ويتوجب عند استخدام الانظمة الإلكترونية في المؤسسات ان تلبي متطلبات ومستلزمات الانظمة الإلكترونية وان تتكيف مع هذه الانظمة. لذلك يستوجب ان تكون للمؤسسة رقابة داخلية صارمة على هذه الانظمة الإلكترونية لمنع سوء الاستخدام او الفساد والحفاظ على البيانات والمعلومات من المخاطر والالتزام بالسياسات والإجراءات والقوانين الإدارية. يجب ان تكون الرقابة الداخلية ذات اجراءات قوية وان تواكب التطورات التي تحصل بالأنظمة الإلكترونية، مما يؤدي الى استخدام اطر ومعايير حديثة والتي تؤثر بدورها على جودة الرقابة الداخلية. ومن هذه الاطر التي اهتمت بالرقابة الداخلية على الانظمة الإلكترونية هو إطار (COBIT). ومن هنا جاءت اهمية البحث. اعتمد البحث على منهج دراسة الحالة فضلاً عن المنهج الوصفي واستعمال قائمة استبيان لفحص واقع تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية وفق إطار (COBIT) في مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في نينوى، وقد اعتمدت الدراسة في اعداد وصياغة فقرات هذه القائمة على مجالات إطار (COBIT). توصل البحث إلى عدة استنتاجات منها امكانية الاستفادة من إطار (COBIT) في تعزيز اجراءات الرقابة الداخلية على الانظمة الإلكترونية.

**الكلمات المفتاحية:** إطار (COBIT)، واجراءات الرقابة الداخلية، الانظمة الإلكترونية.

### The role of the (COBIT) framework in strengthening internal control procedures on electronic systems, a case study in the Directorate of Civil Status, Passports and Residence/Nineveh

Assist. Prof. Dr. Kobrra Mohammed Tahir  
College of Administration and Economics  
University of Mosul

Researcher: Abdulsamad J. Muhammad  
College of Administration and Economics  
University of Mosul

#### Abstract:

The research aims mainly to clarify and knowing the role of the framework (COBIT) in strengthening the internal control procedures on electronic systems. When using electronic systems in institutions, it must meet the demands and requirements of electronic systems and adapt to these systems. Therefore, it is necessary for the institution to have strict internal control over these systems to prevent misuse or corruption, preservation of data and information from risks, adherence to administrative

policies, procedures and laws. Internal control must have powerful procedures and keep pace with developments in electronic systems, which leads to the use of modern frameworks and standards, which in turn affect the quality of internal control. Among these frameworks, which are concerned with the internal control of electronic systems, is the (COBIT) framework. Hence the importance of the research. The research relied on the case study approach as well as the descriptive approach and the use of a questionnaire list to determine the reality of the application of internal control procedures according to the (COBIT) framework in the Directorate of Civil Status, Passports and Residence in Nineveh. The study relied on preparing and drafting this list on frame fields of the (COBIT) framework. The research reached several conclusions, including the possibility of benefiting from the (COBIT) framework in strengthening the internal control procedures on electronic systems.

**Keywords:** COBIT framework, internal control procedures, electronic systems.

## المقدمة

يحتل نظام الرقابة الداخلية في أي وحدة أهمية كبيرة لما يوفره من إجراءات ووسائل رقابية فعالة عند مزاولة أي نشاط داخلها. أن الهدف من وجود نظام رقابة داخلية هو حماية موجودات الوحدة والاطمئنان على دقة البيانات المحاسبية والإحصائية وتحقيق الكفاءة الإنتاجية القصوى وضمان التزام الموظفين بالسياسات والخطط الإدارية المرسومة. بذلك يتضح إن الرقابة الداخلية نشاط لا يقتصر على مراقبة النواحي المالية والمحاسبية فقط، إنما يشمل النشاط الإجمالي للوحدة. وقيام بعض المنظمات باستخدام الانظمة الالكترونية ادى الى وجود رقابة تكون لها اجراءات حديثة توافق التطورات الحاصلة في تقنية المعلومات لاحكام الرقابة على تقنية المعلومات وهذا يؤدي الى تحسين اجراءات الرقابة الداخلية وفق إطار رقابي شامل وهذا الإطار هو إطار (COBIT) وبيان مدى تأثيره بإجراءات الرقابة الداخلية عدا استخدام الانظمة الالكترونية. وكذلك يزيد من قدرة الرقابة الداخلية على تلبية متطلبات الإدارة العليا، والأطراف الأخرى من حيث تقديم تأكيد موضوعي عن إدارة مخاطر المؤسسة بصورة عامة، وإدارة مخاطر الانظمة الالكترونية بصورة خاصة واحكام الرقابة على الانظمة الالكترونية.

## المبحث الاول: منهجية البحث ودراسات سابقة

### ١. منهجية البحث

**١-١. مشكلة البحث:** تواجه الرقابة الداخلية في المنظمات بشكل عام صعوبة في متابعة وتقدير عملية تنفيذ إجراءات الرقابة الداخلية عند استخدام الانظمة الالكترونية الأمر الذي أدى إلى ظهور مشاكل وصعوبات في أداء مهمة الرقابة الداخلية، مما استلزم البحث عن سبل تمكن من الحد من تلك المشاكل بالعمل على تقييم اجراءات الرقابة الداخلية فيطلب ان تستخدم اجراءات رقابية توافق التطورات الحاصلة والتغيرات التي تحصل في الانظمة الالكترونية، حيث يجب ان تقييم اجراءات الرقابة الداخلية وتكون وفق معايير دولية واستخدام اطر للرقابة الداخلية الحديثة، ومن هذه الاطر الحديثة اطار (COBIT) ومن هذا تمت صياغة مشكلة الدراسة على النحو الآتي: هل هناك دور لإطار (COBIT) في تعزيز اجراءات الرقابة الداخلية عند استخدام الانظمة الالكترونية؟

**٢-١. أهمية البحث:** تتبع أهمية البحث من اهمية نظام الرقابة الداخلية في المنظمات التي تستخدم الانظمة الالكترونية في عملياتها وتتجسد أهمية البحث بضرورة استجابة أجهزة الرقابة الداخلية

للتطورات الهائلة والمستمرة التي تحصل بتقنية المعلومات والاتصالات والتي تتركز في اهتماماتها على تحسين قدرات نظم المعالجة الآلية وزيادة إمكانياتها والرقابة على هذه الانظمة الالكترونية، وتعزيز اجراءات الرقابة الداخلية وفق إطار (COBIT) ويمكن تلخيص أهمية البحث في:  
أ. الدور الذي يؤديه نظام الرقابة الداخلية في تحقيق الجوانب الرقابية والمحاسبية والإدارية في المنظمات بصورة عامة.

ب. معرفة معايير و مجالات إطار (COBIT) وذلك لما لها من اهمية وتأثيرها في اجراءات الرقابة الداخلية، ومعرفة دور معايير إطار (COBIT) في تعزيز اجراءات الرقابة الداخلية.

١-٣. **أهداف البحث:** هدف البحث بشكل اساس الى بيان ومعرفة دور إطار (COBIT) في تعزيز اجراءات الرقابة الداخلية على الانظمة الالكترونية، ومن هذا الهدف يمكن اشتقاق مجموعة من الاهداف الثانوية وكما يأتي:

أ. تسلیط الضوء على طبيعة نظام الرقابة الداخلية وبيان اهمية نظام الرقابة الداخلية.  
ب. التعرف على الانظمة الالكترونية ومكوناتها.

ج. تسلیط الضوء على معايير و مجالات (COBIT) وتقديم نظرة عامة على مفهومها وفوائدها والكشف عن مدى دور وتأثير معايير (COBIT) في اجراءات الرقابة الداخلية، والخروج بنتائج و توصيات تخدم اهداف البحث.

١-٤. **فرضية البحث:** هناك دور عند استخدام إطار (COBIT) في تعزيز اجراءات الرقابة الداخلية على الانظمة الالكترونية.

٢. **الدراسات السابقة:** تناولت العديد من الدراسات موضوع الرقابة الداخلية والانظمة الالكترونية منها دراسة ( قادر، ٢٠١٥ ) بعنوان "دور المراجعة الداخلية في تقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (دراسة تطبيقية في العراق)" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ومعاييرها المختلفة، وتحديد أبرز مشاكل نظام الرقابة الداخلية الخاص بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتقدير المخاطر المتلازمة لها وتوضيح دور المراجعة الداخلية في تقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتقديم رؤية مقرحة لتعزيز دور المراجعة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها إن تقييم النظم المحاسبية الإلكترونية تعتبر من المشاكل التي تواجه المراجعة الداخلية. وحاجة المراجع الداخلي إلى مجموعة من المتطلبات بهدف تقييم النظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية للبيانات، وتمثل هذه المتطلبات في الأجهزة والبرمجيات وأدوات المراجعة بمساعدة الحاسب، فضلاً عن المعرفة والمهارة والاستقلال والتدريب على استخدام الحاسب، وتنفيذ اجراءات المراجعة الواردة في المعايير ونشرات المراجعة في بيئة الحاسب. ودراسة (مهدي، ٢٠١٠) بعنوان "أثر استخدام الحاسوب الإلكتروني على أنظمة الرقابة الداخلية" هدفه الدراسة الى ضرورة وجود نظام رقابة داخلية في ظل استخدام الحاسب في الوحدات الاقتصادية كافية. وتأكيد أن استخدام الحاسوب الإلكتروني في المحاسبة أصبح أمراً ضرورياً في عديد من الشركات على أنواعها وحجمها وأنشطتها المختلفة، وتقتضي الضرورة أيضاً بيان السرعة والكفاءة التي يتميز بها استخدام الحاسوب الإلكتروني مقارنةً باستخدام الطريقة اليدوية. وتوصلت الدراسة الى ان الوحدات الاقتصادية التي لا تمتلك نظام للرقابة الداخلية في ظل استخدام الحاسب الإلكتروني فإن فاعليتها ستبقى في حدود ضيقة في ظل الاستخدام اليدوي. وإن وجود إجراءات

ووضوابط سليمة للرقابة الداخلية من الأمور الضرورية لوضع الثقة والاطمئنان بالأعمال والنتائج التي تعرضها الشركة. دراسة (Yose & Choga, 2016) بعنوان:

Usage of Computerized Accounting Information Systems at Development Fund Organizations: The Case of Zimbabwe.

هدفت الدراسة إلى فحص استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية كأداة لزيادة سريعة ودقيقة لمعالجة البيانات المالية في عدد من أقسام القطاع العام التي في مرحلة الانتقال من نظم المعلومات المحاسبية اليدوية إلى نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن الإدارة ومستخدمي النظم أدركوا أهمية تلك النظم الجديدة ومساهمتها من ناحية الكفاءة وتخفيض الأخطاء ووفرت وقت وقللت من تكاليف معالجة البيانات، وأثرها على زيادة الثقة بالإضافة إلى تقديم التقارير المالية بشكل أسرع وأفضل.

### **المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث**

١-٢. **ماهية الرقابة الداخلية:** عرفت لجنة إجراءات الرقابة التابعة لمجمع المحاسبين القانونيين الأمريكيين AICPA الرقابة الداخلية " بأنها خطة التنظيم وكل الوسائل والإجراءات والأساليب التي تضعها إدارة الوحدة لضمان دقة وصحة المعلومات المحاسبية وزيادة درجة الاعتماد عليها وتحقيق الكفاءة التشغيلية والتحقق من التزام العاملين بالسياسات التي وضعتها الإدارة". (الجمو، ٢٠١٩: ١٢). وُعرفت الرقابة الداخلية وفقاً لمعايير التدقيق الدولي (٣١٥) في الفقرة الرابعة بأنها " العملية التي يقوم بها الأشخاص المكلفوون بالرقابة أو الإدارة أو غيرهم من الموظفين بتصميمها وتطبيقها والمحافظة عليها من أجل توفير تأكيد معقول حول تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية فيما يتعلق بموثوقية أعداد الكشوفات المالية وفعالية وكفاءة العمليات والامتثال للقوانين واللوائح التنظيمية المطبقة". (الطائي وعلي، ٢٠٢٠: ٣٢٣) وفي ظل استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في أداء الأعمال داخل الشركة فقد تم تعريف نظام الرقابة الداخلية بأنه "كافية السياسات والإجراءات والتعليمات التي يمكن من خلالها تحقيق الرقابة على الوسائل المادية الخاصة بتقنية المعلومات المستعملة وكذلك العمليات التي تجري من خلال هذه الوسائل على البيانات التي تتولد من ممارسة الأنشطة المختلفة للشركة، وهي بهذا تحقق هدف نظام المعلومات المحاسبي في توفير المعلومات الملائمة التي تحقق فائدة لمستخدميها وهي وبالتالي تحقق هدف الشركة العام" (السقا، ٢٠٠٦: ٩٥).

١-٢. **أهمية الرقابة الداخلية:** تُعتبر الرقابة الداخلية من أهم وسائل الإدارة في الرقابة للاطمئنان على سلامة العمل والتأكد من تنفيذ جميع العمليات على وفق التعليمات الموضوعة، فضلاً عن توجيه العاملين لكل ما يكفل صحة وانتظام العمل، مما يساعد الإدارة على الارتقاء بمستوى الأداء. وبوجود رقابة داخلية فعالة ومؤثرة تؤدي إلى تحقيق أهدافها. وأهمية الرقابة الداخلية في الآتي: (النعميم وعثمان، ٢٠١٩: ٥١٣).

أ. التأكيد من سلامة الأداء: تقع مسؤولية أداء العمليات المحاسبية على أفراد تكون مهمتهم تجميع وترتيب وتنسيق البيانات والمعلومات وإيادها لدى الإدارة العليا لاستعمالها في مجال استخلاص النتائج واتخاذ القرارات.

ب. الإشراف والتدقيق: يعني الطريق والوسائل للإشراف على الإدارة والأفراد واستعمال أصول الوحدة، وتحديد المسؤولية وتقسيم العمل وتحديد مراكز السلطة والإشراف.

ج. ضمان الدقة وجودة المعلومات: توفير المعلومات الصحيحة والدقيقة عن الوحدة يؤدي إلى اتخاذ قرارات تكون رشيدة في معظمها، فوجود أية ثغرات في دقة وصحة وجودة المعلومات يؤثر سلباً على المؤسسة وعلى المتعاملين معها.

د. التحكم في المؤسسة: يسعى مجلس الإدارة والمسؤولين التنفيذيين إلى تحقيق أهداف الوحدة عن طريق التنفيذ الصارم والدقيق لمختلف التعليمات، وتطبيق نظام رقابي لضبط الاداء.

٢-٢. إطار (COBIT) المفهوم والنشأة: وهو "إطار عمل، واداة تستخدم للرقابة والسيطرة على تقنية المعلومات، طور بواسطة معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٢. حيث (COBIT) وهو مختصر لـ (Control Objectives For Information And Related Technologies) (ISACA) وهو مختصر لـ يسند أساسا إلى أهداف الرقابة التابعة لـ (ISACA) وهو مختصر لـ (Information Systems Audit and Control Association) الدولية المنبثقة الفنية والمهنية والتنظيمية والخاصة بصناعات معينة. ووضعت الأهداف الرقابية الناتجة عن ذلك التطبيقات أنظمة المعلومات المعتمدة على مستوى المؤسسات". ويستخدم مصطلح المناسب والمقبول عموما بوضوح بنفس معنى المبادئ المحاسبية المقبولة عموما. (يعقوب ونعيم، ٢٠١٤: ٩٦) طبق إطار (COBIT) بشكل واسع في كثير من البلدان منذ تقديمه سنة ١٩٩٦ والغرض منه هو تزويد الإدارة بنموذج لحوكمة تقنية المعلومات لمساعدتها في رقابة وإدارة المعلومات والتكنولوجيا المتعلقة بها ويوضح هذا الإطار كيف تقوم عمليات تقنية المعلومات بنقل المعلومات إلى الوحدات الاقتصادية لإنجاز أهدافها (Hussain, et al., 2005: 158) يهدف إطار (COBIT) إلى المساعدة في تحديد وتقدير وإعداد التقارير وتحسين الرقابة الداخلية (Ridley, et al., 2004: 1)، ويستعمل أيضا لتقدير وإدارة المخاطر المرتبطة بتقنية المعلومات، وهذا يعني أن استعمال إطار (COBIT) في الوحدة سيمكن المدققين الداخليين من اتخاذ قراراتهم بشأن القيمة والمخاطر، والرقابة الداخلية (Al-Theeb & Skafy, 2012: 87) وإن مفهوم العمومية في إطار (COBIT) تعني أنه مفيد لكافة المنظمات والمؤسسات بغض النظر عن حجمها وصناعتها وسواء أكانت ربحية أم غير ربحية، عامة أو خاصة حكومية أم غير حكومية. (Cadete, 2015: 7)

١-٢-٢. مزايا استخدام إطار **COBIT**: عند تطبيق إطار **COBIT** في المنظمة يعمل على احكام السيطرة على الانظمة الالكترونية وتوجيهها بصورة صحيحة. ويوفر إطار **COBIT** المزايا الآتية: (نصرور، ٢٠١٥: ٨٠)

- أ. الرقابة المحكمة على معلومات الوحدة والتكنولوجيا المرتبطة بها.
  - ب. إدارة المخاطر المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات بشكل أفضل.
  - ج. مراقبة ومتابعة ما تتحققه تكنولوجيا المعلومات من منافع للمنظمة.
  - د. إدارة أداء تكنولوجيا المعلومات بشكل أفضل.
  - هـ. إدارة موارد تكنولوجيا المعلومات بشكل أفضل.
  - و. تحقيق قيمة مضافة لأعمال الوحدة.

٢-٢-٢. أهداف ومجالات (COBIT2019): حدد إطار (COBIT) وحسب الاصدار الأخير (COBIT2019) خمسة مجالات بعد ان كانت أربعة مجالات، ينبعق من هذه المجالات الخمسة اهداف رئيسة تتكون من اربعين هدفاً رقابياً بعد ان كان اربعة وثلاثون هدفاً رقابياً في الاصدارات

السابقة. وهذه الاهداف الرئيسية لإطار (COBIT) ينبع منها أكثر من ثلاثة مئة هدف فرعى تتضمن هذه الأهداف ضوابط ومارسات تطبيقية مثلى. كما أن هذه الأهداف الرقابية المرتبطة بكل مجال من مجالات إطار (COBIT) تكون بمثابة ارشادات لعملية الرقابة الداخلية، فهي مصممة لكون سهلة التنفيذ، وقابلة للتطبيق على عمليات الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي، والجدول (١) يوضح المجالات والأهداف الرئيسية لإطار (COBIT2019).

الجدول (١): يوضح مجالات والأهداف الرئيسية لإطار (COBIT2019)

مجالات	COBIT2019	اهداف	ت
أولاً: الحكومة Governance	ضمان اعداد إطار للحكومة وصيانتها	EDM01	
	ضمان تحصيل الفوائد	EDM02	
	ضمان ادارة المخاطر وتحسينها	EDM03	
	ضمان تحسين الموارد	EDM04	
	ضمان مشاركة اصحاب المصلحة	EDM05	
ثانياً: التخطيط والتنظيم Planning and Organization	ادارة إطار عمل تكنولوجيا المعلومات	APO01	
	ادارة الاستراتيجية	APO02	
	ادارة بنية المنظمة	APO03	
	عمل ادارة للابتكارات	APO04	
	عمل ادارة لمحفظة الخدمات والمنتجات	APO05	
	ادارة للتکاليف والمیزانیات	APO06	
	ادارة الموارد البشرية لتكنولوجيا المعلومات	APO07	
	ادارة علاقات اصحاب المصلحة	APO08	
	ادارة اتفاقيات الخدمات	APO09	
	ادارة الموردين	APO10	
	ادارة الجودة	APO11	
	ادارة المخاطر	APO12	
	ادارة الامن والحماية	APO13	
	ادارة البيانات	APO14	
ثالثاً: الامتلاك والتنفيذ Acquisition and Implementation	ادارة البرامج	BAI01	
	عمل ادارة للمتطلبات	BAI02	
	ادارة تحديد وايجاد الحلول	BAI03	
	ادارة من ناحية الإتاحة والتوفير	BAI04	
	ادارة التغيرات في المنظمة	BAI05	
	ادارة التغيرات في تقنية المعلومات	BAI06	
	قبول التغيرات على تقنية المعلومات	BAI07	
	ادارة المعرفة	BAI08	
	ادارة الاصول	BAI09	
	ادارة التكوينات	BAI10	
	ادارة المشاريع	BAI11	

مجالات COBIT	اهداف COBIT2019	ت
رابعا: التوصيل والدعم Deliver and Support	ادارة العمليات	DSS01
	ادارة الخدمات والحوادث	DSS02
	ادارة المشاكل	DSS03
	ادارة الاستمرارية	DSS04
	ادارة خدمات الامن والحماية	DSS05
	ادارة ضوابط العمليات	DSS06
خامسا: المتابعة والتقييم Monitor and Evaluate	ادارة الاداء والمطابقة	MEA01
	متابعة وتقدير الرقابة الداخلية	MEA02
	ادارة الامتثال مع المتطلبات الخارجية	MEA03
	ادارة ضمان تكنولوجيا المعلومات	MEA04

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على اطار (COBIT2019).

ان العمليات الرقابية ضمن اطار (COBIT) مقسمة ضمن خمسة مجالات حسب اصدار (COBIT2019) كما موضح بالجدول (١) وهذه المجالات:

أ. حوكمة تقيية المعلومات: يقدم اطار (COBIT) اطارا شاملا يساعد المؤسسات في تحقيق أهدافها بمحفظة تقنية المعلومات وإدارتها وذلك بمساعدتها إياها في تحديد القيمة القصوى المستفادة من هذه التقنية بالإضافة إلى تحديد الأساليب للمحافظة على الاتزان بين تحقيق الفوائد وتقليل مستويات المخاطر، والاستخدام الكفاءة للموارد (Bytheway, 2016: 120).

ب. التخطيط والتنظيم: يغطي هذا المجال الأساليب والخطط الاستراتيجية التي تقوم بتحديد الآلية التي من خلالها تسهم تقنية المعلومات في تحقيق أهداف الوحدة ولتحقيق هذه الرؤية الاستراتيجية يجب أن يتم تخطيطة وإدارتها من وجهات نظر متعددة (حسين وخلف، ٢٠١٩: ٢٨).

ج. الامتلاك والتنفيذ: في مجال الامتلاك والتنفيذ توضح هذه العملية الرقابية من اطار (COBIT) تطوير واستبدال وصيانة النظم القائمة بنظم حديثة، كما تشمل تكامل النظم مع إجراءات الأعمال، وكذلك إدارة التغيير المطلوب لتطبيق النظم على مستوى إدارات الأعمال والعمليات الخاصة بالเทคโนโลยيا وتركز هذه العملية أيضا على تحديد المميزات والمحاذفات التي تكون ملائمة لكونية جعل تكنولوجيا المعلومات تستخدم في تحسين عمليات الرقابية للوحدة. (حسن وحمدون، ٢٠٢٠: ١٥).

د. التوصيل والدعم: يعني هذا المجال التوصيل والدعم بالتزويدي الفعلي للخدمات المطلوبة والتي تتضمن خدمة التوصيل وإدارة أمن الخدمة واستمرارية توفيرها للمستعملين وإدارة البيانات والمنشآت التشغيلية (فرج، ٢٠١١: ١١٧).

هـ. المتابعة والتقييم: يهدف هذا المجال إلى التأكيد من مدى انسجام أنظمة تكنولوجيا المعلومات الحالية، مع ما صمم وخطط له من أجل تحقيق أهداف الوحدة، وأيضا يهدف للوصول إلى التقييم المستقل وغير المنحاز للفاعلية وكفاءة أنظمة تكنولوجيا المعلومات، ومدى قدرتها على تحقيق أهداف الأعمال وعمليات الرقابة على الوحدات من خلال المدققين الداخليين والخارجيين، ويعني ذلك أن جميع عمليات وموارد تكنولوجيا المعلومات تحتاج إلى قياس منظم بشكل دائم وذلك من أجل الحصول على الجودة والالتزام بمتطلبات الرقابة وتحقيق الإشراف الإداري على

عمليات القرابة في الوحدة، وتزويدها بتأكيدات مستقلة من خلال المدقق الداخلي والخارجي.  
(زيود وآخرون، ١٩٨: ٢٠١٤).

**٢-٣. ماهية الانظمة الالكترونية:** تعتبر الانظمة الالكترونية مجموعة الأجهزة والبرامج الالكترونية التي يتم استخدامها في تخزين البيانات وتحويلها إلى معلومات وتخزين هذه المعلومات لحين استخدامها بواسطة المستخدمين في اتخاذ القرارات ومزاولة الأنشطة واعمال المؤسسة. وتكون الانظمة الالكترونية من مجموعتين أساسيتين من العناصر، هي: الأجهزة أو (العناصر المادية) والبرامج. وتمثل العناصر المادية بمجموعة الأجهزة الازمة لإدخال البيانات إلى الحاسوب وتشغيلها وتلقي المعلومات والأجهزة الازمة لتخزين البيانات لحين تشغيلها وتخزين المعلومات لحين استخدامها (السباهي، ٢٠١٨: ٢٦-٢٥).

**١-٣-٢. إجراءات الرقابة على أمن وحماية الانظمة الالكترونية:** يزداد الاهتمام بالرقابة الداخلية في بيئة التشغيل الالكتروني وفي الانظمة التي تعتمد في تشغيلها على الحاسوب الآلي بالمقارنة بالنظم اليدوية لعديد الأسباب من أهمها، أنه في النظم الآلية أو الالكترونية يمكن سرقة أو تغيير البيانات من دون ترك أثر، كما يمكن مسح البيانات لأخطاء التشغيل أو نتيجة استخدام أشخاص غير مصرح لهم باستخدام الحاسب الآلي (سرايا وشحاته وراشد، ٢٠١٣: ٨٧). وان أمن وحماية الانظمة الالكترونية من الأمور المهمة في جميع المؤسسات التي تستخدم الانظمة الالكترونية؛ لذا لابد من توافر إجراءات الحماية في هذه الانظمة الالكترونية لمواجهة المشاكل والتهديدات التي تتعرض لها ولتحقيق هذا لابد من اتباع الإجراءات الآتية ( قادر، ٢٠١٥: ٤٢-٤٣):

**أ. الحماية المادية لنظم المعلومات:** وتكون الحماية المادية للأجهزة المستخدمة في النظام الالكتروني من المشاكل التي يمكن أن تتعرض لها، منها اختيار موقع أمن للأجهزة وكذلك الاحتفاظ بنسخ احتياطية للملفات والسجلات والاحتفاظ بها في موقع بعيد عن المؤسسة والتأمين على أجهزة الحاسوب ضد المخاطر ونتيجة حدوث كوارث طبيعية.

**ب. الرقابة على البرمجيات:** التأكد من إجراءات اعتماد البرنامج من قبل المبرمجين وكذلك التحقق من اختبار البرنامج من قبل المجاميع الرقابية في المؤسسة والقيام بالمراجعة الفجائية للبرنامج في أثناء عملية تشغيلها.

**ج. الرقابة المتعلقة باستخدام جهاز الحاسوب وتمثل في المحافظة على الجهاز من الفيروسات ومن الاختراق أي دخول الاشخاص الغير مصرح لهم على جهاز الحاسوب. وفضلا عن ذلك الاحتفاظ بأجهزة الحماية الكهربائية؛ لمنع فقدان البيانات أو ارتكاب أخطاء عند انقطاع التيار الكهربائي أو تذبذبه.**

**د. الرقابة على مصدر البيانات:** تعد الإجراءات الرقابية على نوعية البيانات التي يتم جمعها عن نشاطات الوحدات الاقتصادية وإدخالها إلى نظام المعلومات حيوية بالنسبة للمخرجات التي يتم الحصول عليها من النظام، فيجب ان تكون البيانات صحيحة وموثوقة.

يرى الباحثان، لكي يكون لإطار (COBIT) دور في تعزيز اجراءات الرقابة الداخلية على الانظمة الالكترونية والاستفادة من إطار (COBIT) يفترض أن تتطابق إجراءات الرقابة الداخلية مع المعايير التي ذكرها إطار (COBIT) على أنها متطلبات المؤسسة من المعلومات، وتتلخص هذه المعايير بـ: الفعالية، الكفاءة، السرية، سلامة المعلومات، التوافر، الالتزام، والموثوقية.

### المبحث الثالث: الإطار العلمي

**تحليل نتائج الدراسة الميدانية:** يتناول هذا المبحث مناقشة النتائج وتحليل واقع اجراءات الرقابة الداخلية على عمليات الانظمة الالكترونية وفق اطار (COBIT) التي تم التوصل إليها بوساطة عرض وتحليل البيانات التي جمعت عن طريق المقابلات التي أجراها الباحثان، فضلاً عن بيانات قائمة الفحص، وذلك من أجل التعرف على الواقع الميداني وتحديد واقع اجراءات الرقابة الداخلية على عمليات الانظمة الالكترونية في المديرية قيد الدراسة بحسب اطار (COBIT)، وقد تم عرض هذا المبحث بمناقشة العمليات الخمس بشيء من التفصيل لأنها تعد الأساس في تطبيق اجراءات الرقابة الداخلية على عمليات الانظمة الالكترونية حسب اطار (COBIT).

**المجال الاول. حوكمة تقنية المعلومات:** يحتوي هذه المجال مجموعة من الهياكل للعمليات وال العلاقات التي تعمل على توجيه المؤسسة والتحكم فيها وذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة عن طرق إضافة القيمة من خلال تحقيق التوازن بين المخاطر والعائد من عمليات تكنولوجيا المعلومات التي تعد أهدافاً رقابية عالية المستوى، وقيام المديرية بتوفير هيكل خاص بهذه التقنية وسيتم مناقشة نتائج تحليل بيانات هذه العمليات بالتفصيل الآتي:

نلاحظ في الجدول (٢) إن المعدل الكلي لحوكمة عملية تقنية المعلومات قد بلغ (٢٥٪)، وكانت النسبة الكلية لتطبيق هذه العملية من قبل ادارة المديرية قيد الدراسة هي (٨٣٪)، وهذه نسبة عالية ويمكن بوساطتها التأكيد على أن ادارة المديرية تقوم بحوكمة لعملية تقنية المعلومات حسب ما يتحقق مع عمليات اطار COBIT لحوكمة تقنية المعلومات.

**الجدول (٢):** قائمة فحص حوكمة تقنية المعلومات لإجراءات الرقابة الداخلية عند استخدام الانظمة الالكترونية في مديرية احوال وجوازات نينوى

ت	الفقرات	مستوى عالي	مستوى متوسط	مستوى ضعيف
١	قيام الادارة بوضع مقاييس وافية لتقدير نظام الرقابة الداخلية على الانظمة الالكترونية.		✓	
٢	الادارة تحدد اجراءات نظام الرقابة الداخلية التي توجد فيها نقاط ضعف على الانظمة الالكترونية.		✓	
٣	الادارة تتحقق من الذين يقومون بعملية اجراءات نظام الرقابة الداخلية لديهم التأهيل المناسب على الانظمة الالكترونية.	✓		
٤	تعمل الادارة بتحديد خطوط الصالحيات والمسؤوليات بشكل جيد على الانظمة الالكترونية.	✓		
٥	تتأكد الادارة من ضوابط واجراءات نظام الرقابة الداخلية يتم تطبيقها بالكامل على الانظمة الالكترونية.		✓	
٦	تحدد الادارة الوسائل المناسبة لإنشاء ضوابط واجراءات نظام الرقابة الداخلية على الحكومة الالكترونية.		✓	
٧	تدعم الادارة انشطة نظام الرقابة الداخلية بإجراءات دقيقة على الانظمة الالكترونية.	✓		
٨	وجود تقارير تقويم دورية في قسم تقنية المعلومات لفاعلية اجراءات الرقابة الداخلية المتعلقة بمصادر البيانات وادخال البيانات، وانتقال البيانات.	✓		

ت	الفقرات		
مستوى ضعيف	مستوى متوسط	مستوى عالي	
٩		✓	تعمل الادارة اجراءات رقابية لتحديد المخاطر على الانظمة الالكترونية.
١٠	✓		تعمل الادارة سياسة وقائية واجراءات رقابية لمواجهة مخاطر استخدام الانظمة الالكترونية.
١١	✓		تضع الادارة سياسة عامة واجراءات رقابية للأنفاق على الانظمة الالكترونية.
١٢		✓	قيام الادارة بتحديد القوانين والتعليمات والاجراءات الرقابية ذات الصلة بالانظمة الالكترونية وأثرها على الدائرة.
١	٢	٣	الاوزان
٠	٦	٦	النكرارات
٠	١٢	١٨	النتيجة
٢,٥			المعدل
٨٣%			النسبة المئوية

**المجال الثاني. التخطيط والتنظيم:** تحتوي هذه العملية مجموعة من العمليات التي تعد أهدافاً رقابية عالية المستوى، الهدف منها تحقيق المواءمة الاستراتيجية بين تقنية المعلومات والاعمال في المديرية قيد الدراسة بواسطة توفير مستوى من التخطيط الاستراتيجي لتقنية المعلومات، وقيام المديرية بتوفير هيكل خاص بهذه التقنية وسيتم مناقشة نتائج تحليل بيانات هذه العمليات بالتفصيل الآتي:

استناداً إلى نتائج تحليل قائمة الفحص الخاصة بالتنظيم والتخطيط في إطار COBIT، يتضح أن هذه العملية مطبقة في المديرية قيد الدراسة من خلال تطبيق عملياتها الفرعية وبنسب متفاوتة، وكما موضح في الجدول (٣)، حيث بلغ المعدل الكلي لعملية التخطيط والتنظيم (٢,٤)، وجاءت بنسبة مئوية لتطبيق هذه العملية وبالغة (٨٠%)، وهي نسبة تعتبر جيدة جداً، من حيث التطبيق، وهذه اشارة واضحة إلى توجه ادارة المديرية قيد الدراسة نحو التخطيط الاستراتيجي والتنظيمي بصورة جيد جداً يتوافق مع الامكانيات ومتطلبات تطبيق الانظمة الالكترونية.

**الجدول (٣): قائمة فحص التخطيط والتنظيم لإجراءات الرقابة الداخلية عند استخدام الانظمة الالكترونية في مديرية احوال وجوازات نينوى**

ت	الفقرات		
مستوى ضعيف	مستوى متوسط	مستوى عالي	
١٣	✓		تطبق الدائرة خطة استراتيجية لـ لأنظمة الالكترونية.
١٤	✓		يتم وضع خطة استراتيجية طويلة الاجل لـ لأنظمة الالكترونية بشكل دقيق وواضح.
١٥		✓	تقوم الادارة بتطوير بيئة العمل لتطبيق سياسات واجراءات رقابية خاصه على الانظمة الالكترونية.
١٦	✓		يرتبط تحديد المؤهلات العلمية المطلوبة للموارد البشرية عند استخدام الانظمة الالكترونية.

ت	الفقرات		
مستوى ضعيف	مستوى متوسط	مستوى عالي	
١٧		✓	توجد وحدة خاصة لتقدير وادارة الرقابة الداخلية على الانظمة الالكترونية بكفاءة وفاعلية.
١٨		✓	توجد اجراءات رقابية تضمن ادخال البيانات بدقة وان تكون البيانات صحيحة وصالحة ومعتمدة للإدخال عند استخدام الانظمة الالكترونية.
١٩	✓		تضع الادارة اجراءات رقابية وضوابط لاقناء التكنولوجيا في الدائرة حسب متطلبات الانظمة الالكترونية.
٢٠		✓	توجد اجراءات رقابية على مدخل البيانات هو نفسه الذي يقوم بالتأكد من صحة البيانات.
٢١	✓		توجد اجراءات رقابية وضوابط لحفظ البيانات في ظل تطبيق الانظمة الالكترونية.
٢٢	✓		توجد اجراءات رقابية تضمن سرية البيانات والمعلومات عند استخدام الانظمة الالكترونية.
٢٣	✓		توجد طرائق لكشف محاولة اختراق او اقتحام النظام من اجل سرقة او تعديل او اضرار بمعدات الحاسوب وبرمجياته ومعلوماته.
٢٤		✓	توجد اجراءات رقابية ومعايير على الانظمة الالكترونية.
٢٥		✓	وضع اجراءات الامن والحماية ضد الكوارث الطبيعية للأجهزة الالكترونية المستخدمة.
٢٦		✓	وضع توصيف وظيفي لكل موظف يحدد واجباته ومسؤولياته عند تطبيق الانظمة الالكترونية.
٢٧	✓		توجد خطة للطوارئ وإرجاع الأمور إلى طبيعتها في ظل تطبيق الانظمة الالكترونية.
٢٨	✓		وضع اجراءات رقابية على تحديد شخص معين لاسترجاع البيانات المخدوشة.
١	٢	٣	الوزان
٩	٧		التكرارات
١٨	٢١		النتيجة
٢,٤			المعدل
٥٨٠%			النسبة المئوية

المجال الثالث. الامتلاك والتنفيذ: يتم من خلال هذا المجال صيانة النظم الحالية، والتغييرات فيها التأكد من أن عمليات الانظمة الالكترونية ما تزال تحقق اهداف المديرية، كما يقوم هذا المجال بتحديد العمليات التكنولوجية، واقنائها، وتنفيذها، ودمجها داخل عمليات المديرية لعرض تكوين رؤية استراتيجية عن تقنية المعلومات، استنادا إلى نتائج تحليل قائمة الفحص الخاصة بالامتلاك

والتنفيذ في اطار COBIT، يتضح ان هذه العملية مطبقة في المديرية قيد الدراسة من خلال تطبيق عملياتها الفرعية وبنسب متفاوتة، وكما موضح في الجدول (٤)، حيث بلغ المعدل الكلي لعملية الاملاك والتنفيذ (٤، ٢)، وجاءت بنسبة مئوية لتطبيق هذه العملية وبالغة (٨٢٪)، وهي نسبة جيدة جدا، من حيث التطبيق.

الجدول (٤): قائمة فحص الاملاك والتنفيذ لإجراءات الرقابة الداخلية عند استخدام الانظمة الالكترونية في مديرية احوال وجوازات نينوى

النقط	الفقرات	مستوى عالي	مستوى متوسط	مستوى ضعيف
٢٩	اجراءات الرقابة الداخلية على تطوير او تغيير الاجهزه او البرامجيات على وفق اسلوب منهجي مدروس.	✓		
٣٠	يوجد دليل ارشادي حول كيفية تشغيل، واستخدام الاجهزه عند تطبيق الانظمة الالكترونية.	✓		
٣١	توجد اجراءات رقابية على معالجة البيانات بشكل صحيح وضمان عدم حصول الاخطاء او تكرارها.	✓		
٣٢	توجد اجراءات رقابية وتعليمات محددة لاستخدام النظم والبرامج.	✓		
٣٣	تمتلك الدائرة اجراءات محددة وضوابط صارمة تمنع الدخول لغير المخولين الى موقع الاجهزه والبرامج.	✓		
٣٤	تقوم الادارة بالاملاك والمحافظة على البنية التحتية للانظمة الالكترونية.	✓		
٣٥	توجد ابنيه مناسبة ومكيفة وملائمه للاحفاظ بالاجهزه مثل على تلك الحرارة، ومستوى الرطوبة.	✓		
٣٦	الاجراءات الرقابية عند نقل الاجهزه من مكان الى آخر وبعلم وموافقة الجهة المسئولة.	✓		
٣٧	توجد اجراءات رقابية وصلاحيات محددة على إنشاء برامج جديدة حسب متطلبات الانظمة الالكترونية.	✓		
٣٨	توجد اجراءات محددة لتنشيط وتعديل كل التعديلات على البرامج.	✓		
٣٩	تقوم الدائرة بتحديث برامج مكافحة الفيروسات بصورة دورية.	✓		
٤٠	توجد اجراءات رقابية تعليمات وصلاحيات خاصة عند تعديل البرامج	✓		
٤١	توجد اجراءات رقابية عند فحص البرامج المستحدثة من قبل اشخاص مفوضين قبل استخدامها في الانظمة الالكترونية.	✓		
١	الاواني	٢	٣	
٧	النكرارات	٦		
١٤	النتيجة	١٨		
٢٤٦	المعدل			
٨٢٪	النسبة المئوية			

المجال الرابع. التوصيل والدعم: يتضمن هذا المجال التشغيل الفعلي للبيانات من خلال نظم التطبيقات، إذ يهتم بالتوصيل الفعلي للخدمات المطلوبة والتي تشمل العمليات التقليدية والتدريب، حيث يركز هذا المجال على الامن كجزء من استمرارية الخدمة من أجل ضمان توفر خدمات الانظمة الالكترونية، وتوصيلها للمستخدمين بصورة جيدة وأكثر امانا.

استناداً إلى نتائج تحليل قائمة الفحص الخاصة التوصيل والدعم في إطار COBIT، يتضح أن هذه العملية مطبقة في المديرية قيد الدراسة من خلال تطبيق عملياتها الفرعية وبنسب متفاوتة، وكما موضح في الجدول (٥)، حيث بلغ المعدل الكلي لعملية التوصيل والدعم (٢,٣)، وجاءت بنسبة مئوية لتطبيق هذه العملية وبالنسبة (٧٧٪)، وهي نسبة جيدة، من حيث التطبيق، وهذه اشاره واضحة إلى توجه ادارة المديرية قيد الدراسة نحو تقديم الخدمات التي تتميز بالجودة والدقة العالمية.

الجدول (٥): قائمة فحص التوصيل والدعم لإجراءات الرقابة الداخلية عند استخدام الانظمة الالكترونية في مديرية احوال وجوازات نينوى

النقط	الفقرات	مستوى عالي	مستوى متوسط	مستوى ضعيف
٤٢	تقوم الدائرة بتوفر سياسات واجراءات رقابية على تقديم خدمات الانظمة الالكترونية والجهات المستفيدة من الخدمة.		✓	
٤٣	توجد اجراءات لحماية الاجهزه والبرامج من التلف الناتج من الرطوبه والحرانق والواسخ وفشل في الطاقة والاخطر البنية.		✓	
٤٤	توجد تغير مستمر في الاجراءات الرقابية الداخلية الموضووعة عند تطبيق الانظمة الالكترونية		✓	
٤٥	تحرص الادارة على ضمان امن نظم المعلومات عند تطبيق الانظمة الالكترونية.		✓	
٤٦	تحرص الادارة على تعليم العاملين وتدريبهم لاكتساب مهارات التعامل في ظل استخدام الانظمة الالكترونية.		✓	
٤٧	يتم تدريب الموظفين على أي احداث طارئة يمكن ان تحصل وكيفية معالجتها عند استخدام الانظمة الالكترونية.		✓	
٤٨	توجد برامج اكتشاف الفيروسات على الحاسوب التي تستخدم عند استخدام الانظمة الالكترونية.	✓		
٤٩	يتم تحديث البرامج الخاصة باكتشاف الفيروسات بصورة توافق التطورات عند استخدام الانظمة الالكترونية.		✓	
٥٠	تتعامل الدائرة مع اشخاص ذو خبرة وأمانه عالية عند صيانة الحاسوبات.		✓	
٥١	توجد صيانة مستمرة للأجهزة التي يتم استخدامها على الانظمة الالكترونية.		✓	
٥٢	تقوم الدائرة باستخدام برامج التعليم المهني المستمر لتطوير العاملين على كل البرامج.		✓	
٥٣	توجد اجراءات تدريب وتطوير فعالة للمبرمجين حسب متطلبات الانظمة الالكترونية.		✓	
٥٤	توجد اجراءات رقابية للصيانة الدورية للأجهزة، والبرامج على الانظمة الالكترونية.		✓	
١	الأوزان	٣	٢	١
٩	النكرارات	٤	٤	٩
١٨	النتيجة	١٢	١٢	١٨
٢,٣	المعدل			
٧٧٪	النسبة المئوية			

**المجال الخامس. المتابعة والتقييم:** ويهدف هذا المفهوم إلى التأكيد من مدى انسجام أنظمة تكنولوجيا المعلومات الحالية، مع ما صمم وخطط له، من أجل تحقيق أهداف المديرية، كما يهدف أيضاً للوصول إلى التقييم المستقل وغير المنحاز لفاعلية وكفاءة الانظمة الالكترونية، ومدى قدرتها على تحقيق أهداف الأعمال وعمليات الرقابة على المديرية من خلال المدققين الداخلين والخارجيين.

استناداً إلى نتائج تحليل قائمة الفحص الخاصة بالمتابعة والتقييم في إطار COBIT، يتضح أن هذه العملية مطبقة في المديرية قيد الدراسة من خلال تطبيق عملياتها الفرعية وبنسب متفاوتة، وكما موضح في الجدول رقم (٦)، حيث بلغ المعدل الكلي لعملية المتابعة والتقييم (٢٠,٥)، وجاءت بنسبة مئوية لتطبيق هذه العملية وبالنسبة (٨٣%)، وهي نسبة جيدة جداً، من حيث التطبيق، وهذا يعني أن جميع عمليات وموارد تكنولوجيا المعلومات تحتاج إلى قياس منتظم بشكل دائم من أجل الحصول على الجودة، والالتزام بمتطلبات الرقابة، وتحقيق الإشراف الإداري على عمليات الرقابة في المديرية، في ظل تطبيق الانظمة الالكترونية.

**الجدول (٦): قائمة فحص المتابعة والتقييم لإجراءات الرقابة الداخلية عند استخدام الانظمة الالكترونية في مديرية احوال وجوازات نينوى**

الفراءات	ت	مستوى عالي	مستوى متوسط	مستوى ضعيف
توجد اجراءات رقابية لمراقبة ومتابعة اداء عمل الانظمة الالكترونية.	٥٥		✓	
تستخدم الادارة منهج لمتابعة وتقيم الانظمة الالكترونية.	٥٦		✓	
توجد اجراءات رقابية على تطبيق المتطلبات التشريعية عند استخدام الانظمة الالكترونية.	٥٧		✓	
توجد اجراءات رقابية على تناوب العاملين الذين يعملون على الحواسيب وتنقلات دورية بينهم.	٥٨	✓		
توجد ضوابط واجراءات رقابية واضحة للوصول للنماذج الهامة من التقارير.	٥٩		✓	
يتم متابعة الاشطدة والضوابط الداخلية الخاصة بالدائرة على الانظمة الالكترونية.	٦٠		✓	
تقوم الدائرة بتدقيق ومراجعة النسخة الاحتياطية للبرامج بصورة دورية.	٦١		✓	
توجد اهتمام بالضوابط الداخلية لاستخدام الانظمة الالكترونية في المديرية.	٦٢		✓	
توجد اجراءات رقابية وضوابط صارمة بشأن استخدام كلمة السر للأجهزة الالكترونية من قبل الموظفين المختصين.	٦٣		✓	
تقوم الدائرة بتعديل كلمة السر بفترات دورية للدخول على الاجهزه الالكترونية المستخدمة.	٦٤		✓	

ت	الفقرات	مستوى عالي	مستوى متوسط	مستوى ضعيف
٦٥	توجد اجراءات رقابية وحماية لموقع المديرية على الانترنيت من الاختراق عند استخدام الانظمة الالكترونية.	✓		
٦٦	توجد اجراءات رقابية لتقدير سرعة تقديم الخدمات للمواطنين عند استخدام الانظمة الالكترونية.	✓		
٦٧	توجد اجراءات رقابية وضوابط تقوم بها الدائرة بعدم السماح للمبرمجين بالدخول إلى غرف البرامج إلا بوجود الشخص المسؤول		✓	
٦٨	تقوم الدائرة بإجراءات تقييم الخدمات التي تقدمها الانظمة الالكترونية.		✓	
٦٩	تقوم الدائرة بمراجعة الضوابط والاجراءات الرقابية بسبب المخاطر المتعددة عند استخدام الانظمة الالكترونية.		✓	
٧٠	توجد اجراءات رقابية لحماية للأجهزة الالكترونية المستخدمة في الانظمة الالكترونية.		✓	
١	الاوزان	٢	٣	
	التكرارات	٨	٨	
	النتيجة	١٦	٢٤	
	المعدل	٢,٥		
	النسبة المئوية	% ٨٣		

في ضوء الدراسة التطبيقية في المديرية وما توصلت إليه من نتائج يمكن قبول فرضية البحث التي تنص على ان هناك دور عندا استخدام إطار (COBIT) في تعزيز اجراءات الرقابة الداخلية على الانظمة الالكترونية. حيث تكون فرضية البحث.

#### الاستنتاجات والتوصيات

**اولاً. الاستنتاجات:** في ضوء ما تم عرضه ومناقشته توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات هي:

١. لقد زاد الاهتمام بإجراءات الرقابة الداخلية لدى الهيئات والجهات الرقابية إذ صدرت إطار وقوانين ومعايير عددة في هذا المجال من اجل تطوير وتقدير اجراءات الرقابة الداخلية وتدعمها بما يضمن تحقيق أهدافها.
٢. على الرغم من المنافع التي تحصل عليها المؤسسة عند استخدام الانظمة الالكترونية لكنها تكون مصحوبة بالمخاطر ولتفادي هذه المخاطر يجب ان تكون على الانظمة الالكترونية رقابة داخلية قوية وان تكون هذه الرقابة الداخلية ضمن اطار ومعايير دولية كإطار (COBIT) لتواكب التطورات التي تحصل بالأنظمة الالكترونية.
٣. ان حزمة التعليمات والمتطلبات وال المجالات والمعايير التي جاء بها إطار (COBIT) تعزز وتدعم توجيه وتقديم اجراءات الرقابة الداخلية على الانظمة الالكترونية.

٤. إن تقييم اجراءات الرقابة الداخلية للمؤسسات التي تستخدم الانظمة الالكترونية وفق إطار (COBIT) توضح وتبين وتشخص نقاط الخلل والضعف في نظام الرقابة الداخلية مما يؤدي بتقديم التوصيات والمقترنات حول معالجتها وبالتالي وصول نظام الرقابة الداخلية الى اعلى درجات الكفاءة في التطبيق.

#### ثانياً. التوصيات:

١. ضرورة تبني المؤسسات الحكومية العراقية التي تستخدم الانظمة الالكترونية وخصوصا مديرية الاحوال والجوازات لإطار (COBIT) ومجالاته بما يضمن للمؤسسات قدرًا كافياً من الثقة بالنظام المطبق، وتحسين أمن المعلومات داخل المؤسسات الحكومية وتعزيز وتحسين اجراءات الرقابة الداخلية.

٢. زيادة الاهتمام بتطوير اجراءات الرقابة الداخلية عند استخدام الانظمة الالكترونية والإلمام بالمخاطر الناتجة وإمكانية تفاديها ومعالجتها والعمل على مراجعتها ومتابعتها.

٣. على الدوائر الحكومية التي تستخدم الانظمة الالكترونية ان تستعمل اطار (COBIT) لأنه يعد اطارنا مناسبا للرقابة الداخلية على الانظمة الالكترونية.

#### المصادر

#### اولاً. المصادر العربية:

١. حسن وحمدن، محمد مصطفى حسين واسراء نبيل، ٢٠٢٠، تكنولوجيا المعلومات وحوكمة عمليات انماذج COBIT دراسة حالة في مديرية جوازات محافظة نينوى، جامعة الموصل، كلية الادارة والاقتصاد.

٢. حسين وخلف، وسام نعمة وعلاء نوري، ٢٠١٩، أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT في تعزيز جودة التدقيق الداخلي دراسة تطبيقية في القطاع المصرفي العراقي، جامعة تكريت، كلية الادارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد ١٥، العدد ٤٨، ج ٢.

٣. الحمو، عبد الله فوزي يوسف، ٢٠١٩، اجراءات الرقابة الداخلية على جيادة الإيرادات في مديرية توزيع كهرباء نينوى-المركز، بحث диплом العالي في تدقيق ومراجعة الحسابات في المحاسبة، جامعة الموصل، كلية الادارة والاقتصاد، قسم المحاسبة.

٤. رجب، جادالله خلف حميد، ٢٠٢٠، تقييم اجراءات نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO بالتطبيق في الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/المنطقة الشمالية، بحث دبلوم عالي، جامعة الموصل، كلية الادارة والاقتصاد.

٥. زيود وآخرون، لطيف زيود وحسين علي وريم محمد نصور، ٢٠١٤، تحديد مستوى حوكمة تكنولوجيا المعلومات المطبق في المصرف التجاري السوري باللاذقية وفق إطار COBIT ()، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٣٦) العدد (٢).

٦. السباهي، لينا احمد محمود، ٢٠١٨، تقييم اجراءات الرقابة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني في المصارف (دراسة تطبيقية في مصرف الرافدين/فرع الحمدانية ٢٣٦)، بحث диплом العالي التخصصي في التدقيق ومراجعة الحسابات، جامعة الموصل، كلية الادارة والاقتصاد، قسم المحاسبة.

٧. سرايا، محمد السيد شحاته، السيد شحاته، راشد، محمد إبراهيم، ٢٠١٣، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية.
٨. السقا، السيد أحمد، أبو جبل، أحمد محمود البسطوسي، ٢٠٠٦، أصول المراجعة الجوانب المالية والتسيغيلية، الطبعة الأولى، دون دار نشر، القاهرة.
٩. الطائي وعلي، سلوان حافظ ومحمد حسين ثائر عبد، ٢٠٢٠، الرقابة الداخلية ودورها في تحقيق المتطلبات التعليمية والتربوية دراسة تطبيقية في قسم التعليم الأهلي والأجنبي في وزارة التربية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، قسم المحاسبة – الجامعة المستنصرية، العدد ٦٠.
١٠. فرج، سهاد صبيح، ٢٠١١، دور التدقيق في ظل استعمال تقنية المعلومات بالتطبيق على مصرف الائتمان العراقي، اطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
١١. قادر، زه رده شت ابوبكر، ٢٠١٥، دور المراجعة الداخلية في تقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (دراسة تطبيقية في العراق) رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التجارة، قسم المحاسبة.
١٢. نصور، ريم محمد، ٢٠١٥، أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية (دراسة ميدانية)، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.
١٣. النعيم وعثمان، محى الدين محمد ابراهيم عثمان، ابراهيم يعقوب اسماعيل، ٢٠١٩، تقويم فاعلية نظم الرقابة الداخلية ودورها في توافر إطار فعال للحوكمة بالمصارف السودانية (دراسة ميدانية على عينة من القطاع المصرفي بالسودان)، مجلة الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة بغداد، المجلد ٢٥، العدد ١١٥.
١٤. مهدي، ثامر محمد، ٢٠١٠، أثر استخدام الحاسوب الالكتروني على أنظمة الرقابة الداخلية، مجلة القياسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (١٢)، العدد (٤).
١٥. يعقوب ونعيم، فيحاء عبدالله وعلي حميد، ٢٠١٤، دليل مقترن لتدقيق النظام المحاسبي المؤتمت على وفق إطار (COBIT) بحث تطبيقي في الشركة العامة للصناعات البتروكيميائية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد التاسع-العدد ٢٨-٣.
- ثانياً. المصادر الأجنبية:**

1. Al-Theeb, Zeyad Abdel Halim & Al Skafy, Huda, 2012, The Llevel of Information Technology Governance in KULACOM-Jordan Company, Journal of Business Management and Accounts, Vol. 5, No. 1.
2. Bytheway, A., 2016, the availability, applicability and utility of Information Systems Engineering standards in South African higher education (Master's thesis, South Africa-a University of Western Cape, 2016, Cape: University of the Westem Cape. Retrieved August 25, 2018, from <http://etd.uwc.ac.za/xmlui/handle/11394/5023>.
3. Cadete, G. R., 2015, Using Enterprise Architecture for COBIT 5 Process Assessment and Process Improvement (Master's thesis, Portugal-University of Lisbon, 2015). Lisbon: University of Lisbon. doi:10.13140/RG.2.2.20186.85448.
4. Hussain, S. and Siddiqui, M., 2005, Quantified Model of COBIT for Corporate IT Governance. In Proccedings of the First International Conference on Information and Communication Technologies

5. Ridley, Gail, Young, Judy & Carroll, Peter, 2004, COBIT and its Utilization: A Framework from the Literature, the 37th Hawaii International Conference on System Sciences, USA.
6. Yose, M., & Choga, F., 2016, Usage of Computerised Accounting Information Systems at Development Fund Organisations: The Case of Zimbabwe, IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), 18 (2), 33-36.